وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الاجتماع والاقتصاد

دورة سنة ٢٠٠٨ العادية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

Traitez, au choix, l'un des trois sujets suivants:

Premier sujet:

La notion d'inconscient psychique est une contradiction dans les termes.

1- Expliquez cette pensée en dégageant la problématique qu'elle soulève. **(9 pts)**

2- Discutez cette pensée en montrant que l'existence de l'inconscient est une « hypothèse nécessaire et légitime » et que «nous possédons de multiples preuves de l'existence de l'inconscient», comme le prétend Freud. **(7 pts)**

3- Quelles conséquences entraîne, selon vous, le refus catégorique de l'inconscient? **(4 pts)**

Deuxième sujet:

La force est la seule mesure du droit.

1- Expliquez ce jugement en dégageant la problématique qu' il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez ce jugement en montrant que la force n'est pas le véritable fondement du droit. **(7 pts)**

3- Peut-on, à votre avis, recourir à la force pour réaliser des fins légitimes et honorables? **(4 pts)**

Troisième sujet: texte

Si la sociologie est la science des institutions, de leur genèse et de leur fonctionnement, il faut qu'elle laisse en dehors d'elle «ces libres courants qui sont perpétuellement en voie de transformation et que le regard de l'observateur ne parvient pas à fixer» (Durkheim). Ces «libres courants», dont Durkheim affirme l'existence comme faits sociaux, ne sauraient être appelés des choses sans abus de langage et «traités comme des choses ». Car ou ils sont compris- et le propre des choses est de n'être pas comprises mais seulement constatées et expliquées- ou ils ne sont même pas perçus et il n'en saurait être question. On ne peut définir le fait social par «l'objectivité» ni le traiter «comme une chose». Même les institutions, qui sont pourtant le terrain le plus propice au naturalisme sociologique, si elles peuvent être expliquées (...), n'en doivent pas moins être interprétées : Que sont- elles en effet sans les états-vécus qui leur donnent un sens, sans référence à ces états-vécus? En somme le seul caractère commun qu'on peut découvrir aux institutions et aux faits de psychologie des foules, c'est que les uns et les autres ne sont pas des choses, ont un sens qu'il faut saisir, sens qui n'apparaît pas si on veut les voir «du dehors».

Jules Monnerot.

1- Expliquez ce texte en dégageant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez les idées du texte à la lumière d'autres méthodes adoptées en sociologie. **(7 pts)**

3- A-t-on besoin de faire de la sociologie ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الاجتماع والإقتصاد

دورة سنة ٢٠٠٨ العادية

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة ساعتان

الاسم:
الرقم:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	**- المقدمة: (علامتان)** - ظلّتْ فكرة الحضور الكلّي للوعي مسيطرة على علم النفس التقليدي حتى ظهور الفرويدية في أواخر القرن التاسع عشر حيث أحلّت اللاوعي مكان الوعي. بعد هذا القول نحن نرفض مقولة اللاوعي. **- الإشكالية: (علامتان)** من هنا الإشكاليّة: - هل الوعي هو دائماً واضح لذاته؟ هل يمكننا عن طريق الوعي وحده، أن نشرح جميع ظواهر حياتنا النفسيّة؟ - هل يوجد تناقض في مفهوم اللاوعي النفسي ؟ **- الشرح: (خمس علامات)** - لقد رفض الكثير من الفلاسفة فكرة اللاوعي النفسي. هكذا اعتبر ديكارت أنّ الإنسان ثنائي: هو نفس أي فكر واعٍ، وجسد أي جزء من الامتداد (اللاواعي). - الكلام على اللاوعي النفسي كان يظهر تناقضاً في التعبير، لأنّ علم النفس هذا ذا الطابع الاستبطاني كان يشكّل جزءًا من فرضيّة عمل مقبولة دون نقد وقبل التجربة، لمعرفة هويّة الظواهر النفسيّة وظواهر الوعي. - هكذا، وانطلاقاً من فكرة أنّ موضوع علم النفس هو الكائن الباحث عن وضعه ولما كان هذا الكائن هو، بشكلٍ أساسي، كائناً واعياً، لم يقبل سارتر فرضيّة لاوعي نفسي. - كل ما لا يخضع للفكر، للوعي، يخص الجسد. ويحيل ديكارت اللاوعي إلى الفيزيولوجيا (علم الأعضاء) وبنظر آلان لا يمكن لأحد أن يفكر دون أن يكون واعياً لأفكاره. وبنظره تعطى مقولة اللاوعي أولويّة للجسد على النفس. - يؤكد سارتر من جهته "أنه لا يوجد للوعي سوى طريقة واحدة للوجود وهي أن يكون واعياً لوجوده". والوعي في نظر سارتر هو بشكل أساسي انفتاح، أي توجه واعٍ نحو العالم. - يمكن استعراض آراء بعض الفلاسفة الذين ركزوا على أن الوعي هو الموضوع الأوحد لعلم النفس. - عليه يكون الاستبطان هو الطريقة الوحيدة لمعرفة النفس عن طريق الوعي.	٩
ب	**- المناقشة:** - إذا كان كلّ فعل واعٍ هو تحديداً فعلاً نفسياً، فهذا لا يعني أنّ كل فعل نفسي هو فعل واعٍ مع العلم أنّه يمكن أن يصير واعياً. يجب ألاّ يغيب عن بالنا أنّ عبارة وعي تعني أمريْن: من جهة الوعي	٧

	بحصر المعنى الذي يجعل من الوعي صيغة معرفة، ومن جهة أخرى الحقيقة النفسيّة أو الروحيّة ذاتها. – هناك وقائع كثيرة تشهد لصالح اللاوعي سواء في علم النفس العادي أو المرضي. – يمكن استعراض مواقف بعض الفلاسفة الذين تنبهوا للاوعي على سبيل المثال (لا الحصر): ليبينز، شوبنهاور، نيتشه... – لكن يعود الفضل إلى فرويد في وضع تصوّر منظّم للاوعي. وفي نظره وجود اللاوعي فرضيّة ضروريّة ومشروعة، لا يمكن بدونها أن نفهم عدّة ظواهر نفسيّة مثل زلّة اللسان والأفعال الناقصة والأحلام والعوارض العصبيّة وأمراض العصاب والكبت...	
ج	– **الرأي الشخصي:** تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ بعين الاعتبار ما تمّ تناوله في السؤالين الأول والثاني وكذلك عناصر السؤال المطروح.	٤
	الموضوع الثاني	
أ	– **المقدمة: (علامتان)** – لقد أثارت قضيّة أساس الحق جدلاً كبيراً بين الفلاسفة فالبعض رأى أن الحق من إبداع العقل الإنساني والبعض الآخر اعتبره مؤسّساً على القوّة كما في هذا القول. – **الإشكالية: (علامتان)** – ما هي المقاييس الممكنة لتحديد ما هو حقّ ؟ – وهل القوّة هي فعلاً مصدر الحقّ ؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – انطلاقاً من همهم الواقعي أراد بعض المفكرين أن يعيدوا الحق إلى القوّة. وكان هذا طرح بعض السفسطائيّين اليونان. – في العصور الحديثة إن بعض اعتبارات نيتشه الممجدة "لإرادة القوّة" على حساب الضعفاء هي قريبة جداً من هذا الاتجاه. هوبز في كتابه ليفياتان "Leviathan" يعيد الحق في كل الأحوال إلى القوّة وفي سياق حلولي يماهي سبينوزا الله والطبيعة ويجعل من كل قوّة طبيعيّة جزءًا صغيراً من قدرة الله ذاتها. – كذلك خلط هيغل وماركس فكرة الحق والقوّة. من يملك القوّة إجمالاً يتمتع بجميع الحقوق وليس للضعفاء سوى حق الانصياع للقوّة الظافرة. – يمكن إعطاء أمثلة توضيحيّة من واقع الحياة. – وأسطورة لافونتين توضح هذه الفكرة: حق الأقوى هو دائماً الأفضل.	٩
ب	– **المناقشة:** – لا يمكن لمفهوم الحق هذا أن يثبت دون معارضه. فالجميع يوافق على أنّه من الممكن أن أكون محقاً ومع ذلك مهزوماً. ويلاحظ روسو بما أنّ الحقّ للأقوى عمل تناقض واستمرار للصراع ولشريعة الغاب لأنّ كلّ واحد سيحاول أن يكون الأقوى. – حتى أنّ هتلر والقتلة النازيين كانوا يبحثون عن إخفاء قوّتهم الوحشيّة بقناع من الذرائع الجديرة	٧

	بالاحترام. ما يعني أنّ القوّة الوحشيّة تبقى بلا سلطة على الضمائر. – من المؤكّد أنّه يستحيل كلياً دفع أمّة إلى حرب تبدو بوضوح أنّها جائرة ولا أخلاقيّة، جميع مؤيدي المفهوم الواقعي للحق يخلطون بين ما هو وما يجب أن يكون، بين الواقع والحق بين الكائن والقيمة.	
ج	– **الرأي الشخصي:** تُترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة.	٤
	الموضوع الثالث	
أ	– **المقدمة: (علامتان)** – جرت العادة بعد أوغست كونت على تعريف علم الاجتماع كعلم موضوعي للوقائع الاجتماعيّة. – في نظر دوركهايم تظهر الوقائع الاجتماعيّة بكل أشكالها السياسيّة والاقتصاديّة يجب دراستها كأشياء الطبيعة. – يرفض مونرو منهج دوركهايم ويدعو إلى اعتماد منهج مختلف يقوم على الفهم. – **الإشكالية: (علامتان)** من هنا الإشكاليّة: – ما هو المنهج الأفضل لعلم الاجتماع؟ – هل يمكن دراسة الظواهر الاجتماعيّة كأشياء؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – هذا النصّ هو رد مباشر على موقف دوركهايم المتعلق بتعريف الظاهرة الاجتماعية وطريقة دراستها. – يبدأ النصّ بعرض موقف دوركهايم من كيفيّة دراسة الظواهر الاجتماعيّة. – يرد مونرو على دوركهايم بالقول: إن الوقائع الاجتماعيّة ليست أشياء، هي ليست وقائع اجتماعيّة إلاّ في وضع إنساني مؤرّخ يرجع إلى حالة مُعاشة في وعي الأفراد الذين هم عناصر ماديّة لهذا الوضع. – ولا يمكن أن ننشئ علم الاجتماع على صورة العلوم الفيزيوكيمائيّة. – وعندما يتكلم دوركهايم عن "التيارات الحرّة" غير المدركة من الخارج، فإنّه يرتكب خطأً لغوياً باعتبارها أشياءً. وهذا ما سيرد عليه مونرو في النصّ. – الشيء قابل للمراقبة والشرح. بخلاف الوقائع الفيزيو–كيمائيّة التي يجب شرحها، يجب إدراك الواقع الاجتماعي في معناه الداخلي الخالص. – يدعو مونرو إلى معالجة الظواهر الاجتماعيّة "لحالات معاشه" فالموضوع الذي تهتم به يفهم من قبلنا حتى قبل أن نكوّن عنه معرفة علميّة. – الوقائع الاجتماعيّة (بما فيها المؤسّسات) هي نوايا (مقاصد) معاشه في الوعي الفردي ومدركة بنوع من الحدس. الإحصائيات مثلاً مجرّدة من أي معنى إنساني، وهذا يعبر عن رفض واضح لنظرية ومنهج دوركهايم. • إعطاء أمثلة توضيحيّة لتوضيح وجهة نظر الكاتب. • لا يمكن لعلم الاجتماع أن يضع نفسه، كما كان يعتقد دوركهايم، في مدرسة المناهج التي كانت	٩

	تدير البحث في العلوم الفيزيائيّة والطبيعيّة في نهاية القرن التاسع عشر. إذا قصد علم الاجتماع تعريف المعاش الاجتماعي، فعليه أن يعترف بوجود كثرة وتنوّع غير محدود لطرق الوجود. من هنا ضرورة تفسير ذاتي إنّما ليس غير معقول لهذا المعاش الاجتماعي.	
ب	- **المناقشة:** - من المناسب بداية أن نشير إلى أنّ الموقف الفهمي هو، من جهة ما، مطلوب وضروري في علم الاجتماع. ألا يبدو أنّ دوركهايم نفسه قد سلّم به عندما يقول إنّ معدل الانتحار هو متناسب عكسياً مع اندماج الفرد في الوسط الاجتماعي؟ - أن نعيش حالة هو شيء مختلف عن معرفتها. - المناهج العلميّة في العلوم الإنسانيّة تميل إلى أخذ شكل موضوعي في عصرنا خاصة شكل رياضي. - من الخطأ أن نجعل من مشاعرنا وعواطفنا أدوات معرفة في حين أنّها عوامل اضطراب في البحث عن الحقيقة. - يقول غاستون بوتول: "يمكن القول إنّ الحقيقة المسلمة لكل علوم الإنسان هي أنّه يوجد وراء التحفيز الذاتي الذي يعبّر عنه الشخص الفاعل ويؤمن به تفسير موضوعي وسببيّة أخرى حقيقيّة يمكن إبرازها بفضل المناهج المناسبة". - استعراض خطوات منهج البحث في العلوم الاجتماعيّة بحسب دوركهايم. ثمّ إعطاء أمثلة توضيحيّة.	٧
ج	- **الرأي الشخصي:** العالم الحديث في أزمة. يقول مونرو إنّ الشعوب السعيدة لا تاريخ لها، إنّما لها تقاليد وشرائع ومؤسّسات. حالة التأزم والقلق في العالم الحديث تدفع بالضرورة إلى إعداد علم اجتماع قادر على معرفة الأولويات الاجتماعيّة والاقتصاديّة. معرفة القوانين التي تحكم المجتمعات الإنسانيّة تؤدّي إلى تحسين شروط الحياة وإلى إقامة نظام اجتماعي.	٤